

10- بداية الدرس مقدمة إلى قوله وثبتت الحجة وانقطع العذر-

شرح كتاب السنة للبرهاري - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابو محمد الحسن بن علي بن خلف في كتابه شرح السنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:20](#) هذا الكتاب مؤلفه البرهاري واسمه الحسن ابن علي بن خلف البرهاري نسبة الى برهء وهو نوع من الادوية. لعل انه كان يشتغل بها او يبيعها فنسب اليها. وهو من كبار الحنابلة. اخذ عن - [00:00:44](#) اخذ عن الامام احمد مثل المروزي وغيره. تبحر في العلم. اخذ العقيدة واخذ الفقه اخذ العلم عن كبار الائمة. وقوله شرح السنة مراد بالسنة هنا الطريقة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم طريقة الرسول وليس المراد بها المصطلح عند المحدثين انه - [00:01:09](#) ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير وانما المراد اعم من ذلك. وهو طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه وطريقة السلف الصالح هذا هو السنة الماثورة - [00:01:39](#) سواء في الاعتقاد او في العبادة او في الفقه او في الاداب والاخلاق كل هذا يسمى بالسنة اي في العموم ومعنى شرح اي بيان. ليس معناه انه يشرح كتاب معين او يفسر كتابا معينا - [00:01:59](#) وانما معناه انه يوضح الطريقة طريقة السنة. هذا معنى شرح السنة في الاول يسمون كتب العقيدة يسمونها السنة. مثل هذا الكتاب السنة الامام احمد السنة لابنه عبد الله السنة للأثرم شرح اصول السنة للكائي يسمون العقيدة بالسنة ويسمونها - [00:02:19](#) الايمان يسمونها الايمان. هذه بعض الكتب كتاب الايمان. وهذا كما هو موجود في صحيح البخاري ومسلم يعقدون كتابا يسمونه كتاب الايمان. يريدون فيه ما يختص بالعقيدة. ايماننا الا هو وما يتبع ذلك ايننا بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:02:49](#) فيسمونها الايمان. وقد يسمونها الشريعة كما في كتاب الشريعة للامام الشافعي ولا مشاحة في الاسماء اذا علم المراد. اذا علم فليس هذا من الاختلاف وانما هذا من الاصطلاح وكل اصطلاح له كل اصطلاح له وجه. فلا اختلاف بينهم - [00:03:19](#) في ذلك. وان اختلفت الالفاظ فالمعنى واحد. وقد يسمى التوحيد مثل التوحيد لابن خزيمة كتب التوحيد المعروفة تسمى العقيدة وما يعتقد القلب ما يعتقد القلب ويدين به يجزم به هذه اسماء كلها لا لا اختلاف بينها. اسماء متعددة لشيء واحد. فهي من المترادفات - [00:03:49](#) اما من ينكر الان يقول ما يعني العقيدة والتوحيد هذي هذا اصطلاح ما عليه دليل وما كانوا يسمون كذا هذا تشكيك هذا من باب التشكيك يريدون ان يجتثوا هذه العقيدة فجاءوا - [00:04:19](#) الكلام يقولون هذا ما هو بموجود في القرآن ولا موجود في السنة التوحيد العقيدة هذي معاني هذي معاني ما جاء في القرآن والسنة. معاني ما جاء في القرآن والسنة. لكنهم يريدون ان يشككوا في العقيدة - [00:04:39](#) من اجل الا يميز بين الفرق الضالة والفرق المستقيمة. هذا الذي غابهم ومن اجل الا يرد على اهل الباطل. هذا قصدهم. هذا قصد

المتعلمين منهم اما الهمج والرعاع الذين يأخذون من المزابل من مزابل الافكار فهم يرددون هذه - [00:04:58](#)

الاقوال كما كتب في بعض الصحف وبعض المؤلفات نسميها هي ما هي مؤلفات. نسميها مزابل. لكن هم سموها مؤلفات. فلا يجوز

الالتفات في هذه التشكيكات وهذه الامور وهذا شيء درج عليه درجت عليه الامة - [00:05:28](#)

به تمييزا بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال لهم قصد في هذا هم يريدون ان الناس ولا يكون هناك فارق بين ملحد وزنديق

ومستقيم ومبتدع فمظلة اسم الاسلام. يقولون لاجل توحيد المسلمون. المسلمون ما يتوحدون الا على عقيدة - [00:05:52](#)

صحيح يعني يتوحدون الا على عقيدة صحيحة التي جمعت جمعت الصحابة وكانوا متفرقين كنتم اعداء فالف بين قلوبكم مش اللي

جمع بين الصحابة من الفرقة والتناحر الا هذه العقيدة التي هي معنى لا اله الا الله محمد رسول الله. فلا يجمع الناس الا - [00:06:20](#)

العقيدة الصحيحة واما ان ان يكونوا مختلفين في اعتقادهم. فلن يجتمعوا ابدا. نعم الاختلاف في الفقه. المسائل الفقهية نعم هذا ما

ما يؤثر ولا يحدث فرقة ولا عداوة. هل هذا اجتهاد سايف لكن الاختلاف في العقل - [00:06:52](#)

عقيدة هذا غير سائغ ولا يجتمع عليه المختلفون ابدا. ما يجتمع المختلفون في العقيدة. مهما حاول من حاول لانه يريد ان يجمع بين

المتضادات. ولا يمكن الجمع بين المتضادات ابدا - [00:07:14](#)

والمتناقضات فاذا كانوا يريدون وحدة للمسلمين فعليهم ان يصححوا العقيدة اولاً. العقيدة التي كان الرسل من اولهم الى اخرهم

يهتمون بها ويبدأون بها عليهم ان يوحدها اولاً فاذا وحدوا العقيدة اتحدت الامة. ان كانوا جادين وصادقين لكنهم يسخرون من اللي

يتكلم في العقيدة. ويدعو الى العقيدة - [00:07:35](#)

يسخرون منه يقولون هذا يكفر الناس هذا يريد ان يفرق المسلمين يريد ان كذا الى اخر ما يقولون فنقول لهم يلا اجمعوا المسلمين

على ما تقولون. لن تستطيعوا ابدا. لن تستطيعوا ابدا - [00:08:01](#)

لو توحدت العقيدة لاجتمعوا بسهولة. هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين

قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. واذكروا نعمة - [00:08:20](#)

الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا. كنتم على كحفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته

لعلكم تهتدون. فلن يجمع الناس الا العقيدة الصحيحة. التي جاءت بها الرسل من اولهم الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:08:40](#)

ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وان هذه امة امة واحدة وانا ربكم فاتقون. في الاية الاخرى ان

هذه امتكم امة واحدة - [00:09:10](#)

وانا ربكم فاعبدون على عبادة الله ما يتوحدون الا على عبادة رب واحد. عبادة رب واحد. وهو الله سبحانه وتعالى لانه هو الرب

الحق وغيرهم باطل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - [00:09:30](#)

فهذا هو مجال توحيد المسلمين ان كانوا صادقين يصحح العقيدة وينفو عنها الزيغ والدخيل كما جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم

ثمان المسلمين يتحدون عليها وهذا الذي اراده السلف كالبرهاري وغيره من التأليف هذه الرسائل وهذه الكتب في بيان العقيدة

الصحيحة - [00:09:57](#)

لما حدثت الفتن والافتراقات والضلالات كتبوا هذه العقائد يشرحون بها السنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه. والقرون المفضلة. التي من لزم نجا ومن حاد عنها هلك. التي قال فيها صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء. ليلها

كنهارها. الله - [00:10:27](#)

جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. هذا هو مناط اجتماع الكلمة وتوحيد الكلمة.

اما ان يقال نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا على ما اختلفنا - [00:10:57](#)

فهذا من المحال. اذا كان الاختلاف في العقيدة فمن المحال. اما لو كان الاختلاف في الفقه والمسائل الفقهية فهذا ربما مع ان الواجب

اتباع الدليل حتى في مسائل الفقه الواجب اتباع الدليل ان تنازعتم في شيء - [00:11:17](#)

الى الله والرسول. لكن الاختلاف الفقهي الذي له احتمال ووجه هذا لا ما يحدث التفرق بين المسلمين. ولذلك اهل السنة فيهم

الحنفي وفيهم المالكي وفيهم الشافعي. فيهم الحمد ولم يختلفوا ولله الحمد. ولم يتفرقوا - [00:11:37](#)

لان هذه اجتهادات فقهية لها وجوه لها احتمالات من من الادلة. خلاف العقيدة عقيدتهم وحدة. الحنابل لا هو المالكية والشافعية

والحنفية عقيدتهم. وان كان في اتباعهم من خالفهم في العقيدة - [00:12:02](#)

ولا يوجد في الحنابلة ويوجد في حنفية ويوجد في الشافعية ويوجد في المالكية. من خالف الائمة في عقيدتهم. انما وينتسب اليهم

في الفقه فقط. اما في العقيدة فهو مخالف لهم. هؤلاء لا يعتبرون. اتباعا للائمة - [00:12:22](#)

لانهم اتبعوهم في شيء وخالفوهم في شيء اهم. اهم منه. خالفوهم في شيء اهم منه. فلا نعتبرهم من اتباع الائمة وهم يخالفونهم في

العقيدة. هذا هو الذي حدى بالعلماء كالبربرهاري وغيره الى رسم - [00:12:43](#)

الطريقة الصحيحة المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله وهدي السلف من اجل ان المسلمين يسيرون عليها وهذا من النصيحة لله

ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم اما لو كان الامر خفيا ولم يبين ولم تؤلف هذه المؤلفات لظل كثير من الناس. لكن هذه -

[00:13:03](#)

ولله الحمد هذه نعمة من الله عز وجل وحجة من الله على خلقه ليحيا من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة نعم. ومن علينا به

واخرجنا في خیر امة. نعم هذا - [00:13:34](#)

الخطبة الكتاب عملا بالسنة يبدأ بالحمد لله ببسم الله الحمد لله هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمده الله ويثني عليه في كتاباته

ومخاطباته وهكذا كان السلف الصالح واهل العلم - [00:13:56](#)

يرون كتبهم ببسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكتاب العزيز. وبالحمد لله رب العالمين. اقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه

كان اذا اراد ان يخطب او يتكلم او ينه على شيء يحمده الله ويثني - [00:14:16](#)

عليه ثم يبين ما يريد بيانه عليه الصلاة والسلام. فالمؤلف كغيره نهج هذا المنهج وهو البداية بالحمد لله الحمد لله اي جميع المحامد

لله عز وجل. والحمد هو المدح والثناء على الممدوح هذا هو الحمد. فالله جل وعلا يحمده لذاته ويحمده لاسمائه وصفاته - [00:14:36](#)

ويحمده سبحانه على نعمه الظاهرة والباطنة. فله جميع انواع الحمد لان جميع النعم منه سبحانه. واما غيره فيحمده على قدر ما يسدي

من الجميل. ولكن الحمد المطلق الكامل الشامل هو لله عز وجل. فلا يجوز لك ان تقول الحمد لفلان. الحمد كذا الاستغراق لفلان -

[00:15:06](#)

هذا لا يجوز هذا لا يجوز الا لله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الحمد لله فاطر

السماوات والارض كما في القرآن. اما ان تقول اشكر فلان او احمد فلان على كذا وكذا - [00:15:36](#)

يعني تخصص الشيء الذي من اجله حمدته او شكرته فلا بأس اما انك تقول الحمد لفلان فهذا لا يجوز الا في حق الله سبحانه وتعالى.

والله جل وعلا هذا اسم من اسمائه الله. ومعناه المألوه المعبود - [00:15:56](#)

من اللوهمية معناها العبودية. وهو اسم لا يطلق الا على الله. فلا احد تسمى بالله ابدًا. حتى الجبابرة والكفرة واحدة ما منهم احد تسمى

بالله سمي نفسه الله فرعون قال انا ربكم الاعلى ما قال انا الله قال انا ربكم الاعلى - [00:16:16](#)

اعلى فهذا اسم خاص بالله عز وجل. ورب العالمين مالك الرب معناه المالك. المتصرف والعالمين جمع هو جميع المخلوقات كلها الله

جل وعلا ربها وخالقها ومدبرها ومعبودها والهها نعم الحمد لله الذي هدانا للاسلام الذي هدانا لاسلام هذا اكبر نعمة اليوم اكملت لكم

دينكم - [00:16:36](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. فبالاسلام تمت النعمة على المسلمين الله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا. فضل الله هو الاسلام والرحمة هي القرآن هل يفرح بالاسلام وبالقرآن؟ نعم. الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا -

[00:17:06](#)

وهذا فيه اعتراف بان الفضل لله في هدايتك للاسلام ارشادك اليه وتثبيتك عليه هذا فضل من الله لا بحولك ولا بقوتك وانما هو

توفيق من الله سبحانه وتعالى. فهو الذي - 00:17:36

ولهذا يقول اهل الجنة اذا دخلوا الجنة يوم القيامة الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. نعم. الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا به. ومن - 00:17:56

علينا فالاسلام منة من الله سبحانه وتعالى. والا فالله لا يجب عليه شيء لاحد. وانما هو على عباده بالاسلام بالنعم بالعافية الارزاق هذا تفضل منه سبحانه وتعالى. نعم ومن علينا به واخرجنا في خیر امة. اخرجنا في خیر امة اخذا من قوله تعالى كنتم خير - 00:18:16 امة اخرجت للناس. كنتم هذا خطاب للمسلمين. خير امة والامة المراد بها الجماعة. خير امة اخرجت الناس شوف قال للناس فخير هذه الامة لا يقتصر عليها. وانما يتعدى للناس في الدعوة والجهاد والتعليم - 00:18:46

والارشاد ما يكفي ان الانسان يتعلم ويعمل في نفسه ويترك الآخرين. بل لابد ان انشر الدعوة وينشر العلم ينشر الخير ويدعو الى الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيكون عضوا عاملا - 00:19:08

في مجتمع المسلمين نعم اخرجت للناس. ما اخرجوا لانفسهم فقط فانما اخرجهم الله للناس نعم. لما يحب ويرضى نعم الانسان يسأل الله الثبات. يسأل الله الثبات. ولو كان يعرف الحق ويعمل به - 00:19:28

ويعتقد فلا يأمن ان يزيغ وان يفتن تأتي فتن وتجتاحه يضل عن سبيل الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:19:57

يقول في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اظللن كثيرا من الناس على نفسه وهكذا كل ما قوي ايمان الانسان بالله يخاف ولا يأمن من الفتن ولا يزكي - 00:20:17

نفسه فليسأل الله الثبات حسن الخاتمة دائما وابدا ويخاف من سوء الخاتمة يخاف من الفتن يخاف من الزيغ من الضلال. من دعاة السوء. نعم. فنسأله التوفيق لما يحب ويرضى والحفظ مما يكره ويسخط. نعم يوفقنا لما يحبه ويرضاه من الاعمال والاقوال والاعتقادات - 00:20:37

ما يسخطه من الاقوال والاعمال والاعتقادات. فهو الموفق سبحانه وتعالى. وهو الهادي وهو الدال وهو المرشد نعم. اعلم ان الاسلام هو السنة. اعلم هذه كلمة للاهتمام. اعلم اي اه معنى اعلم اي تعلم. تعلم كيف تعرف ان الاسلام هو السنة؟ اذا تعلمت - 00:21:07 تعلمت هذا الشيء فاعلم كلمة يؤتى بها للاهتمام. لما بعدها كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. اعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك. يعني تعلم معنى لا اله الا الله واعمل به. اعلموا ان الله - 00:21:37

شديد العقاب وان الله غفور رحيم. فتأتي كلمة اعلم او اعلموا للاهتمام. لما بعدها نعم. اعلم ان الاسلام هو السنة. الاسلام هو السنة. والسنة هي الاسلام. يعني الطريقة. الاسلام هو الطريقة التي جاء بها الرسل عليهم الصلاة والسلام. فكل الرسل جاءوا بالاسلام. كل الرسل جاءوا بالاسلام - 00:22:00

فكل نبي دعا الى الله وجاء بشريعة من عند الله فهو الاسلام. فالاسلام عبادة الله عز وجل في كل وقت بما شرعه بما شرعه في كل وقت. وقد شرع الله للانبياء شرائع - 00:22:30

الى اجال ثم ينسخها فاذا نسخت يكون العمل بالناسخ هو الاسلام. الى ان نسخت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا يقول لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب - 00:22:49

فالاسلام هو ما جاءت به الرسل. من الدعوة والعمل في كل وقت بحسبه. الى ان جاء آآ الى ان جاءت بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فصار الاسلام هو ما جاء به. دون غيره - 00:23:09

فمن بقي على الاديان السابقة ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فليس بمسلم ليس بمسلم لم ينقد لله عز وجل ويطيع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. لان ما كان عليه قد انتهى ونسخ - 00:23:29

انتهى ونسخ والبقاء على المنسوخ ليس ديننا لله عز وجل. انما العمل بالناسخ هو الدين نعم. اعلم ان الاسلام هو السنة. والسنة هي الاسلام. لا لا فرق بينهما. نعم. يعني الطريقة اذا فسرنا - 00:23:47

السنة بالطريقة فلا فرق بينها وبين الاسلام نعم. ولا يقوم احدهما الا بالآخر. لا يقوم اسلام الا بالسنة ولا تقوم السنة الا بالاسلام. فالذي يدعي الاسلام ولا يعمل بالسنة يعني طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ليس بمسلم. والذي يعلم - [00:24:07](#) السنة ولا يسلم لله ليس بمسلم وان عرف السنة. فلا بد من الجمع بينهما. الجمع بينهما. نعم فمن السنة لزوم الجماعة. نعم ما دام الامر كذلك وان الاسلام هو السنة والسنة هي - [00:24:34](#) فالسنة انواع السنة انواع. بدأ بالتفصيل. اولا اجمل ثم بدأ بالتفصيل فمن السنة لزوم الجماعة جماعة المسلمين لزوم جماعة المسلمين والمراد بالجماعة هنا جماعة المسلمين الذين على الحق اما الجماعات التي - [00:24:54](#) ليست على الحق هذه لا تسمى جماعة. كل جماعة اجتمعت على ظلالة او على او وعلى منهج مخالف للاسلام او على طريقة مخالفة للاسلام فلا تسمى جماعة. الجماعة المرادة هم اهل الحق وليس من لازم ذلك ان يكونوا كثيرين. بل لو كان واحدا على الحق فانه يسمى بالجماعة - [00:25:20](#) فالجماعة هي لزوم الحق قل اهله او كثروا. تلزم الحق. هذا هو الجماعة. ولا تخالف الجماعة التي على الحق بل تكون معهم على الحق. فمن فارق الجماعة سيأتي بيانه. نعم. فمن السنة - [00:25:50](#) الجماعة لزوم لزوم الجماعة يعني وعدم الخروج عنها والاختلاف عنها. نعم. ومن رغب غير الجماعة وفارقها فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. هذا حديث هذا نص حديث. من فارق الجماعة - [00:26:14](#) قد خلع رفقة الاسلام من عنقه هذا وعيد شديد. فان كانت اه المفارقة في العقيدة فهذا كفر وان كانت المفارقة دون ذلك فهي ظلال فهي ظلال. فالمفارقة لا خير فيها. اما ان تكون كفرا - [00:26:34](#) واما ان تكون دون ذلك ولا خير في مفارقة الجماعة. وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان بما يحصل من الفتن والتفرق قال له حذيفة ما تأمرني ان ادركني - [00:26:54](#) لذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. الجماعة لا تكون الا بامرين. تنبهوا لا تكون الجماعة الا بامرين. الامر الاول ان يكون منهجها الكتاب والسنة. ليس منهجها مذهب فلان ولا قول - [00:27:17](#) فلان ولا لا الكتاب والسنة. الامر الثاني ان يكون لها امام امام مسلم يقودها وترجع اليه. ما يمكن تجتمع جماعة بدون امام لابد من امام يكون مرجع لها. ولهذا قال لحذيفة تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:27:37](#) قال ان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال تعتزل تلك الفرق. اعتزل تلك الفرق فلا تكون الا مع جماعة المسلمين ولا تكن مع جماعات غير جماعة المسلمين بل تبقى وحدك. تبقى وحدك الى ان يأتيك الموت وانت على ذلك - [00:28:01](#) هذا فيه انه لا يكون الانسان مع الجماعات المخالفة لمنهج الحق. ويقول هذولا جماعة انا بصير معهم لا ما يكونون جماعة الا بشرطين ان يكون منهجهم الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح وان يكون لهم امام - [00:28:21](#) مسلم يقودهم ويرجعون اليه. لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بسمع وطاعة هذا منهج المسلمين وهذا هو السنة التي يشرحها رحمه الله. وفي هذا نهى عن الشذوذ. نهى عن - [00:28:41](#) في الاراء والمخالفات وان الانسان يلزم الجماعة ما داموا انهم ليسوا على ظلال يلزمهم نعم. ومن رغب غير الجماعة وفارقها فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. خلا رفقة الاسلام كم من عنقه - [00:29:01](#) كان من عادة العرب انهم يجمعون مثلا اه الاغنام او اولاد الاغنام ويضعون لها رباط في رقابها لاجل ما تتفرق تضيع يأكلها الذئب يضعون في رقابها اربطة. وهذه الاربطة تكون متصلة بحبل. تكون متصلة بحبل - [00:29:24](#) واحد يجمعهم من اجل المحافظة عليها شبه النبي صلى الله عليه وسلم لزوم الجماعة بهذا الامر فان الجماعة هي الرباط الواقى من المهالك. كالرباط الذي يكون في رقاب الاغنام - [00:29:54](#) احفظوها من الذئب ومن الضياع نعم. ومن رغب غير الجماعة يفارقها فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. نعم. وكان ضالا مضلا كان ضالا مضلا ضالا عن الطريق مضلا لغيره ضالا في نفسه ومضلا لمن - [00:30:16](#)

اقتدى به واتبعه نعم. وكان ضالا مضلا الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم ساءت نصيرا. فالواجب على المسلم ان يتبع سبيل المؤمنين. ولا يخالفهم ولا يشد عنهم. نعم. والاساس الذي - [00:30:40](#)

تبنى عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الجماعة من هم؟ من هم الذين هذا شأنهم هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ومن جاء بعدهم من التابعين واتباع التابعين والقرون - [00:31:12](#)

المفضلة هؤلاء هم الجماعة. ومن اقتدى بهم من المتأخرين. هؤلاء هم الجماعة الذي يلزم المسلم ان يكون معهم. ولو نالهما يناله من الاذى ومن التهديد ومن التعيير ومن التهجين يصبر على هذا. والا فانه سيكون هدفا للمفرطين ودعاة السوء ودعاة - [00:31:32](#)

قال لكن يصبر على هذا ويتحمل ما دام انه على حق فلا ينحرف عن الحق. يصبر على ما اصابع نعم والاساس الذي تبنى عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:32:02](#)

والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه قال تعالى لما ذكر المهاجرين والانصار في سورة الحشر قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك - [00:32:24](#)

الرحيم فالمتأخر يقتدي بالمتقدم من اهل الحق واهل الخير ولو كان بينه وبينهم زمان طويل. يلزم ما كانوا عليه. مهما كلفه ذلك. مهما كلفه الثمن فهو اصبر. نعم. والاساس الذي تبنى عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمهم الله - [00:32:51](#)

اجمعين. نعم. ابو محمد صلى الله عليه وسلم. من المهاجرين والانصار. لانهم هم الذين فينا صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه ونصروه. وتحملوا الدين ورووه لنا ونقلوه لنا - [00:33:21](#)

فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذين يسبون الصحابة او يتنقصون هم يريدون ان يهدموا الاسلام لكن جاءوا بهذه الحيلة هم لا يريدون الاسلام ولجأوا الى هذه الحيلة - [00:33:41](#)

ان يسبوا الصحابة لانهم هم الواسطة الذين نقلوا هذا الدين. فاذا تكلموا في الصحابة واسقطوا قيمتهم ماذا يبقى حينئذ؟ من الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا قصدهم الذين يسبون الصحابة هذا قصدهم - [00:34:01](#)

قطع الصلة بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار حتى تظل الامة هذا قصدهم والا ما الذي حملهم على سد الصحابة؟ هل بينهم وبين الصحابة مشاحنة في مال او في هل الصحابة اذوهم - [00:34:21](#)

وبينهم وبينهم قرون متطاولة الا بغض القلوب الذي حملهم على هذا بغض القلوب. لان الصحابة هم الذين فحملوا هذا الدين فهم يريدون ان يقطعوا الصلة بين الرسول وبين امته تقطعون الواسطة بين الرسول وبين امته حتى يسقط هذا الدين هذا قصدهم. نعم. هم اصحاب محمد صلى الله عليه - [00:34:41](#)

وسلم رحمهم الله اجمعين. وهم اهل السنة والجماعة. وهم اهل السنة والجماعة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والذين جاءوا من بعدهم والذين اتبعوهم باحسان هم اهل السنة. اي الطريقة الصحيحة - [00:35:09](#)

السنة التي يشرحها الان وهم الجماعة الجماعة الحقيقية. اما اجتماع غيرهم على امور باطلة هؤلاء لا يسمون جماعة. وان كانوا عددا كثيرا فليسوا جماعة تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فهم ليسوا جماعة - [00:35:29](#)

جماعة من كانوا على الحق هؤلاء هم الجماعة. يمكن يقول لك انا اصير مع الحزب الفلاني او مع هم جماعة لما تقولون الزموا الجماعة هؤلاء جماعة نقول له من قال لكن ذولا جماعة؟ الجماعة من كانوا على الحق من كانوا على - [00:35:53](#)

على السنة هؤلاء هم الجماعة. نعم. اهل السنة والجماعة فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتدع من لم يأخذ عنهم من لم يأخذ دينه عنهم لانهم هم الواسطة هم الذين حملوا هذا الدين من الذي روى - [00:36:13](#)

حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بل من الذي نقل القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ليسوا الصحابة هم الصحابة نقلوا لنا الكتاب والسنة. فاذا طعن فيهم بطل نقلهم والعياذ بالله. هذا - [00:36:33](#)

باعداء الله ورسوله. قصدهم ابطال الاسلام لكن جاؤوا بهذه الحيلة الخبيثة. لاجل ان يفصلوا بين المتأخرين والمتقدمين من المسلمين. حتى يسهل ابتلاع المتأخرين. وآآ يسهل اما اذا ارتبطوا بالجماعة الاولى وبالكتاب والسنة فلن يسهل بل يستحيل اجترارها باذن -

نعم. وابتدع والبدعة ما كان من العبادات لا دليل عليه من الكتاب والسنة. ما كان من العبادات او الاعتقادات او الاقوال قال ليس عليه دليل فهو بدعة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:37:23](#)

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة.

والبدعة ما احدث في الدين. وهو ليس منه - [00:37:53](#)

ليس من مجدرين انه ليس منه انه ما عليه دليل. فاللي ما عليه دليل هذا ليس من الدين لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فالدين كامل ولله الحمد لا يقبل الزيادات. فما علينا الا ان نعرف - [00:38:13](#)

الدين الذي اكمله الله عز وجل فنتمسك به ونترك ما عداه من الزيادات والاستحسانات والاضافات غير ذلك لانها تبعد عن الله جل وعلا. وما وسياي ما احدث قوم بدعة الا نزع مثلها من السنة - [00:38:31](#)

هذا هو الطريق الصحيح المستقيم. لزوم الجماعة ولزوم السنة وترك البدعة. ترك البدع. وليس هناك بدعة حسنة كما يقولون. بل البدع كلها ضلالة بنص الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال فان كل محدثة بدعة - [00:38:51](#)

كل بدعة ضلالة هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول كل بدعة ضلالة يجي واحد يقول لا. هناك بدع حسنة البدع ليس بها شيء حسن ابدا كلها ضلالة من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. نعم. فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتدى -

[00:39:11](#)

وكل بدعة ضلالة. نعم. والضلال واهله كل بدعة ضلالة. هذا رد على الذين يقولون هناك بدع حسنة نعم. قول كل بدعة ضلالة هذا من

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وكل بدعة ضلالة - [00:39:34](#)

والضلال واهله في النار. الضلال واهل الضلال في النار. اما لكفرهم واما لمعصيتهم البدع ليست على حد سواء منها ما هو كفر. صاحبه مخلص في النار كاستغاثة بالاموات وآداء الاموات اه الذبح لغير الله والنذر لغير الله هذه بدعة كفريه وكما قالت الجهمية -

[00:39:54](#)

الذين يجحدون الاسمى والصفات هذا كفر والعياذ بالله لانهم وصفوا الله بانه ليس له اسمى ولا صفات. اذا معدوما لان الموجود لا بد له من صفات الموجود لا بد له من صفات. فالذي ليس له صفات هو - [00:40:24](#)

ولذلك حكم حكم الائمة بتكفير الجهمية او كثير من الائمة. تكفير الجامية. اضافة الى انهم قالوا والقرآن مخلوق. فجعلوا القرآن الذي هو كلام الله ووحيه وتنزيله جعله مخلوقا مثل المخلوقات - [00:40:44](#)

والله لا يتكلم. اذا هو جماد. الذي لا يتكلم لا يكون الها. اتخذ قوم موسى من بعده من حلي عجلا جسدا له قوار؟ الم يرونه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا؟ فدل على ان الذي لا يتكلم لا يكون الها - [00:41:04](#)

الجهمية يقولون الله لا يتكلم اذا هو ليس باله. تعالى الله عما يقولون. وفي سورة طه لا يرجع قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفع. يعني

العجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - [00:41:24](#)

هذا في سورة الاعراف لا يرجع اليهم قولوا هذا في سورة طه. يعني لو كلموه ما يرجع اليهم الجواب ما يجاوبهم هذا يصلح ان يكون اله الله جل وعلا يقول واذا سألك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - [00:41:44](#)

فالذي لا يتكلم ليس باله. ولذلك كفر كثير من الائمة الجهمية او ائمة دون مقلديهم واتباعهم الذين لم يتبين لهم الحق. وانما قلدوا عن جهل هؤلاء فيهم نظر بعد لابد من البيان لهم لابد من البيان لهم فان اصروا يحكم بكفرهم. نعم - [00:42:04](#)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى. نعم الله بين الحق فلا عذر لاحد. الله بين الحق وفصله. في القرآن والسنة. فلا عذر لاحد - [00:42:34](#)

حينئذ في ضلالة. لان التقصير جاء من قبله. حيث لم يبحث عن الحق. ولم يسأل اهل العلم فضل الجاء من قبله هو المفرط هو الذي فرط قال عمر قال عمر بن الخطاب رضي - [00:42:54](#)

الله عنه لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى. حسبها هدى. ما هو بالكلام على انه على انه يظن انه على حق. الكلام عن الواقع هل هو حق ولا لا؟ اما ظنه؟ الظن لا يغني من الحق شيئا. والله جل - [00:43:14](#)

الا يقول وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. يحسبون انهم مهتدون. ما حسبانهم لا اشفع لهم لانه ليس لهم عذر. ما راجعوا الكتاب والسنة حتى يعرفوا انه حق او غير حق. وانما ركبوا اهواء - [00:43:34](#)

ويحسبون انهم مهتدون. يحسبون انهم مهتدون. ومع هذا حكم الله بكفرهم. وظلالهم فمجرد ان الانسان يحسب انه على حق يصير هذا عذر له لا. لا عذر له. كان الواجب عليه ان يرجع الى الكتاب والسنة. ولا يبقى - [00:43:54](#)

على ظنه وعلى حسبانه وعلى ما يقول له غيره انه حق. لا. ليس هذا بعذر. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. شف اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. الشياطين الانس والجن. ويحسبون انهم مهتدون - [00:44:14](#)

يتبعون شياطين ويحسبون انهم مهتدون هل الشياطين تريد لهم الخير؟ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان. ومن شف من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وهذا عقوبة له فهو له قرين وانهم اي الشياطين - [00:44:34](#)

دونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. يحسب الاتباع انهم مهتدون. لم ينفعهم ذلك. انه لا عذر لهم في نعم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى - [00:44:54](#)

فانما يكون في المسائل الاجتهادية. الانسان يجتهد ويبذل وسعه. وطاقته في البحث آآ يظن ان هذا هو النهاية. يظن ان هذا هو النهاية. هذا معذور اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد - [00:45:14](#)

فاخطأ فله اجر واحد هذا في المسائل الاجتهادية. اما المسائل التوقيفية فليس لاحد انه يجتهد فيها. بل الواجب اتباع الدليل اتباع الدليل ولا هو مجال للاجتهد. نعم. لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها - [00:45:34](#)

هدى ولا في هدى تركه حسبه ضلالة. نعم ما هو الكلام على الحسبان والظن. ياخذ ظلالة ابا هدى او يترك حقا يظنه ظلالة. ظنه لا يشفع له. لان الهدى والظلال قد بينهما الله في - [00:45:54](#)

قرآن بينهما الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة. بينهما السلف في سيرتهم و عقيدتهم فالحق واضح ولله الحمد من رحمة الله ان الحق واضح من الكتاب والسنة وهدى السلف الصالح ما في غموض ولا لبس كما يحصل للامم السابقة اذا طال الامد - [00:46:14](#)

عليهم الحق وتحرف الكتب وتغير. اما هذه الامة لا هذه الامة الحق يبقى واضحا والكتاب والسنة محفوظان من التحريف والتغيير. فليس لاحد عذر حينئذ. نعم. ولا في هدى تركه وحسبه ضلالة فقد بينت الامور. شوف قد بينت الامور. لكن اللي يحتاج الى بحث والى طلب - [00:46:42](#)

تعلم الانسان يتفقه وياخذ العلم عن العلما ما ياخذ العلم عن نفسه او عن مثله من الجهال والمتعالمين او من الكتب يأخذ العلم عن اهله. لان هذا العلم يتلقى ما هو يؤخذ من الكتب. يتلقى عن العلما العلم - [00:47:12](#)

بالتلقي وليس بالاخذ من الكتب انما هي ادوات ادوات فقط للبحث واما الوصول الى الحق فهذا يؤخذ عن اهل العلم. ويروى عنهم خلفا عن سلف. نعم فقد بينت الامور وثبتت الحجة. اي نعم ما لا احد عذر. فهذا الدين صانه الله عز وجل من التحريف - [00:47:32](#)

والتغيير وصار الحق واضحا لا لبس فيه. بخلاف الامم السابقة فانها اذا طال حرفوا كتبهم وغيروها وبدلوها فالتبس الحق وخفي. نعم فقد بينت الامور وثبتت الحجة وانقطع العذر. نعم. وذلك ان السنة والجماعة قد - [00:48:02](#)

فما امر الدين كله يكفي نقف عند هذا احسن الله اليك احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها اكثر من سؤال - [00:48:30](#)

قد ورد هل ينصح فضيلتكم بحفظ كتاب شرح السنة؟ للامام البرهاري؟ نعم طيب. لكن الحفظ ما يكفي لا بد من تلقي شرحه عن اهل العلم والبصيرة مجرد الحفظ تخزن في ذاكرة اشياء ما تعرف معناها هذا ما يكفي - [00:48:45](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الذي يميز هذه الرسالة شرح السنة عن غيرها من كتب العقيدة كل مؤلف

له طريقة. وان كان المأخذ واحدا. المأخذ واحد هو الكتاب والسنة. لكن كل مؤلف له طريقة - [00:49:05](#)

تكون اسهل تكون اوضح تكون اشمل وهذا من فضل الله عز وجل. هذا من فضل الله توضيح هذا الحق انها تعددت مصادره ولكن مع تعددها كلها ترجع الى شيء واحد. نعم. احسن الله اليكم - [00:49:25](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل هذا كتابا اخصر وذا كتابا اطول واذا كتاب اوضح عبارة واذا اغمظ عبارة تختلف الكتب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ارشدنا يا صاحب الفضيلة على طريقة نستطيع من خلالها ان نغرس - [00:49:45](#)

في قلوب ابنائنا واخواننا واهلينا حب العقيدة واهمية تعلمها. نعم. هذا شيء واضح هذا يحتاج الى تعب مع اولادك انك تربطهم بالعلماء. وتحضرهم في الدروس وتلاحظهم وتخليهم يستمعون البرامج الطيبة - [00:50:05](#)

في اذاعة القرآن وتحضرهم للصلوات الخمس والجمعة ويشهدون مع المسلمين آداء الصلوات وسماع الخطب والمواعظ والارشادات بس هذا يحتاج الى صبر. اما انك تخليهم بالشوارع ولا تخليهم يروحون للمقاهي - [00:50:25](#)

ولا مع الانترنت ولا مع كل ظلاله وشر فهذا ظياع هؤلاء ظياع نعم اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة سألت هل هناك شرح مطبوع لهذه الرسالة توصون به؟ والله ما اعلم شيء. هي مشروحة - [00:50:45](#)

واضحة ما يحتاج شرط هي واضحة كلام واضح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل دراسة العقيدة حرفيها واجب على كل فقيه ومحدث وطالب علم؟ نعم لابد حسب الاستطاعة لا بد انه يتعلم العقيدة - [00:51:05](#)

باستطاعته ومقدرته. وكل ما تبخر في العقيدة كل ما زاد يقينه وايمانه لا شك ان ايمان العالم الراسخ اقوى من ايمان العالم الذي دون ذلك. وايمان العالم اقوى وافصح من ايمانه - [00:51:25](#)

العامي نعم. العلم يزيد يزيد الايمان ويزيد المعرفة والعقيدة. يتبين لك اشياء ما كنت اعرفها من قبل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ واجبة - [00:51:45](#)

عند ذكره نعم واجبة عند ذكره. دليل حديث رغم انف من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين. قال امين. فيصلى عليه عند ذكره وجوبا. صلى الله عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

وجوبا وهذا من حقه علينا. وفي الحديث الاخر البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي في الحديث صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [00:52:25](#)

قل بماذا يحصل شكر النعم؟ هل هو بالقول او العمل او القول والعمل؟ ثلاثة اشياء لا بد من الثلاثة القول لسان والاعتقاد بالقلب والعمل بالنعم بان تصرف في طاعة الله. ومرضاته ولا تصرخ في معصيته - [00:52:45](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من العلماء من فرق بين تعريف الحمد وبين تعريف المدح فالحمد فيه محبة وتعظيم. واما المدح فقد يكون مدحا كذبا او خوفا او نحو ذلك. فهل هذا التفريق صحيح؟ لا هم فرقوا بين ما كان من - [00:53:05](#)

من صنع العبد فهذا يحمد عليه. يقال يحمد على صنيعه. الاختياري. واما المدح فيكون على الشيء الذي اختار الانسان فيه مثل الجمال كونه جميل الصورة هذا يسمى مدح ولا يسمى حمدا فلا يحمد لانه جميل الصورة وان - [00:53:25](#)

ما يمدح وانما يمدح بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لماذا بدأ المؤلف رحمه الله هذي بذكر السنة بلزوم الجماعة. لان هذا هو السنة. السنة معناها لزوم الجماعة. وش تبنيه يقول؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:53:45](#)

وهذا السائل يقول ما الفرق بين كتاب التوحيد للشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وكتاب التوحيد لامام الائمة ابن خزيمة اشمل لمسائل العقيدة. يا اخي كتاب التوحيد لابن خزيمة هذا في الصفات في اثبات الصفات. الصفات من التوحيد ولا - [00:54:05](#)

ابحث في العبادة ومختص في الصفات والرد على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين انكروها ويروونها بالاسانيد الصحيحة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. اما كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا في توحيد الالهية. وافراد - [00:54:25](#)

ها بالعبادة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم فيمن يعترض على تقسيم التوحيد الى في اقسام

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. ويقول هذه من الامور المحدثه التي لم تكن على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:45](#) انا قلت لكم ان ان هؤلاء يحاولون اجتثاث العقيدة. تارة يقولون ما فيه اسم للعقيدة في القرآن والسنة ولا اسم للتوحيد تارة يقولون تقسيم التوحيد الى ثلاث اقسام هذا بدعة. يريدون التشكيك في هذا الامر. تسمية العقيدة من الكتاب والسنة - [00:55:05](#) موجود في القرآن وموجود في السنة فالاسم مأخوذ من الكتاب والسنة. تسمية عقيدة توحيد. موجود وان لم يكن بالنص وانما هو بالمعنى. اما اقسام التوحيد فهي موجودة في القرآن. بل القرآن كله في التوحيد كما قال - [00:55:25](#) ابن القيم فما كان يتحدث عن ربوبية الله وملكه وقدرته وارادته فهو في توحيد الربوبية وكان يتحدث ما كان يتحدث عن اسماء الله وصفاته فهو في توحيد الاسماء والصفات. وما كان - [00:55:45](#)

يتحدث عن عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه فهو توحيد الالوهية. كلها موجودة في القرآن وفي اول الفاتحة اقسام التوحيد الثلاثة في اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين. هل توحيد الربوبية رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذا -

[00:56:05](#)

الاسماء والصفات اياك نعبد واياك نستعين. هذا توحيد ايش؟ الالوهية. في اخر سورة من القرآن الناس قل اعوذ برب الناس توحيد الربوبية. ملك الناس اله الناس. اله الناس هذا توحيد ايش؟ الالوهية. ملك - [00:56:30](#) الناس ايش؟ الاسماء والصفات لكن هؤلاء اما انهم جهال واوغاد لا يفهمون شيئا والذي لا يفهمونه يريدون ان ينكروه واما انهم ضلال يريدون ان يجتثوا العقيدة وهذا هو الغالب عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:56:50](#) اما الفضيلة هذه اسئلة كثيرة وردت حول الجماعات المعاصرة والاحزاب المتفرقة ويسألون عن حكمها وعن ما يعصم المسلمين عن الوقوع فيها. يعصم المسلمين عن الوقوع فيها لزوم جماعة اهل السنة والجماعة. التي على الكتاب والسنة. هي هو الذي - [00:57:10](#) تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا هو الذي اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم. والجماعات المخالفة اتركها تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:57:30](#) اصحاب فلا نجا الا مع هذه الفرقة. والبقية في النار اما لكفرهم واما لظلالهم واما لمعصيتهم وبدعتهم تفاوتون في النار والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل يفهم من كلام المؤلف - [00:57:50](#)

الله وهو قوله فقد خلع رقة الاسلام من عنقه انه يكون كافر من فارق الجماعة فيكون هذا من تكفيره بعين كما ذكرت لكم هذا فيه تفصيل. من خالف في العقيدة واشرك بالله هذا خلع الاسلام من عنقه - [00:58:10](#) كفر. واما من خالف مخالفة دون دون الشرك. دون الشرك من المعاصي فهذا من اصحاب الوعيد هذا من اصحاب الوعيد وخلع رقة الاسلام قد يكون كفرا وقد يكون دون دون ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [00:58:30](#) سائل يقول يوجد في بعض كتب المذاهب الاربعة بعض المسائل العقدية على خلاف ما كان عليه السلف كالتوسل بالذوات والدعاء الجاه وغيرها فهل من اخذ بها ونشرها في دروسه؟ ينكر عليه ام لا؟ هذا ليس من اه من كلام السلف. انما هذا من المؤلفين -

[00:58:50](#)

المتأخرين الذين تأثروا بالصوفية وتأثروا بالقبورية فهو من تأليف المتأخرين. اما تأليف السلف الائمة الاربعة ومن قبلهم ومن حولهم وفي معاصرهم ما تجد فيها هذه الاشياء خالية من هذه الاشياء. نعم. وانا قلت لكم ان - [00:59:10](#) ينتسب الى الائمة الاربعة في الفقه من ليس على مذهبهم في العقيدة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الناس اذا قلنا له ليس هناك بدعة حسنة قالوا ان هناك من الصحابة من قالوا في صلاة التراويح انها بدعة حسنة. صلاة التراويح -

[00:59:30](#)

الحمد لله ما هي بدعة فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم. صلاها باصحابه. فعلها الصحابة من بعده. الا انهم كانوا يصلون متفرقين جماعات جمعهم عمر على امام واحد. فالذي يكون بدعة هو جمعهم على امام واحد بمعنى البدعة - [00:59:50](#) لغوية لا البدعة الشرعية. جمعهم على امام واحد. واما الصلاة التراويح نفسها فهي سنة وليست بدعة. نعم. احسن الله اليكم جمعهم

على امام واحد ما ما احثه عمر. اجتمعوا على الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة تراويح. لكنه تخلف عنهم في -

01:00:10

خشية ان تفرض عليه. خشية ان تفرض عليهم رحمة بهم. بعد ان ثبتت السنة والجماعة في في التراويح تخلف خشية الفرضية بعد ان ثبتت السنة. في صلاة التراويح ولجماعة جماعة التراويح - 01:00:30

ايضا فكله ولله الحمد سنة. عمر ما احدث شيء من عنده حتى يقولوا لا سنة التراويح بدعة ولا الاجتماع على من واحد بدعة فليس لهم مجال في هذا. لكنهم يغالطون نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - 01:00:50

ما رأيكم في هذا النص؟ عليكم بالعتيق واياكم والمحدثات. يعني ما كان عليه السلف هو المعنى العتيق يعني القديم. عتيق يعني القديم ما كان عليه السلف الصالح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة - 01:01:10
كثيرة سألت عن المساهمة في شركة انساب. والله خلها تنساب انا ما اعرفه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول متى يعذر الجاهل بجهله في مسائل العقيدة. اذا كان ليس عنده احد يعلمه. ما يجد من يعلمه ولا من يسأله فيعذر الى ان يجد من -

01:01:30

يعلمه ويرشده. وهل مسائل العقيدة اليوم خفية وهي تذايع وتنشر في وسائل الاعلام بالمشارك والمغارب ويسمع القاضي والداني الله جل وعلا من حكمته اوجد هذه الاشياء لابلغ هذا الدين. لما كان هذا الدين عاما للبشرية اوجد ما يبلغه - 01:01:50

الاول في الجهاد في سبيل الله. ولما تعطل الجهاد جاءت وسائل الاعلام هذي المخترعات تبلغ القاضي والداني في مشرق الارض ومغربها الحمد لله فلا عذر لاحد الان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:02:10

فهمنا من فضيلتكم ان من ليس على السنة فليس بمسلم. فهل هذا في كل مخالف للسنة وفي كل مسألة؟ انا ما قلت هذا ما قلت كل مخالف للسنة ليس بمسلم. اقول يتفاوت هذا. يتفاوت هذا. منه ما يكون ليس بمسلم اذا خالف في العقيدة اشرك بالله او دعا غير الله

- 01:02:30

اه او جحد اسماءه وصفاته هذا ليس بمسلم. اما اذا كان خالف السنة في اشيا مستحبة او اشياء واجبة فهذا يعتبر يعتبر ضلالا ولا يعتبر كفرا. يعتبر ضلالا بقدره وبدعة ويعتبر عليه الوعيد - 01:02:50

فلا تأخذوا الامور على اطلاقها. لا بد من التفصيل في هذا الامر. نعم. وهذا الذي يوجب على المسلم ان يطلب العلم. لانه قد يأخذ هذه النصوص على ظاهرها ويكفر الناس. ولا يرجع الى - 01:03:10